

الحوثيون يخرقون هدنة الجمعة ويقصفون "تعز"



السبت 11 يوليو 2015 12:07 م

قصفت ميليشيا الحوثي الشعبية حي العريش في عدن، وقريني خوبر والقبة في الضالع، والأحياء السكنية في تعز بالدبابات والأسلحة الثقيلة، في أول خرق للهدنة الإنسانية التي بدأت منتصف ليل جمعة إلى السبت.

وقبل ذلك، قامت طائرات التحالف بقصف مخازن أسلحة وتحركات مشبوهة لميليشيا الحوثي والمخلوع صالح، بجبل نغم بصنعاء ومناطق أخرى، بينما قتلت المقاومة الشعبية نحو 46 مسلحًا من ميليشيات الحوثي.

وقال مستشار مكتب وزير الدفاع السعودي أحمد عسيري: إن الهدنة المعلنة تفتقر للآلية، حيث إنها لا تلتزم بالشروط الأساسية لإقرارها.

وقال عبدالملك الحوثي زعيم حركة أنصار الله "الحوثيين" إن استمرار العدوان على اليمن من قبل التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية، سيؤسس ويكون دافعًا للإقدام على خطوات استراتيجية لمرحلة مهمة على مستوى المنطقة.

وحول إعلان الهدنة أضاف الحوثي من خلال وكالة الأنباء اليمنية التي يسيطر عليها الحوثيون: "ليس لدينا أمل كبير بنجاحها وتجربتنا في الهدنة السابقة كانت مريرة ونجاح الهدنة مرتبط بالتزام النظام السعودي ورهن بتوقف العدوان كليًا".

وأعلن المركز الإعلامي للمقاومة الشعبية في محافظة تعز أن محصلة المواجهات التي دارت بين المقاومة وميليشيا الحوثي والمخلوع صالح في عدة أحياء بمدينة تعز وضاحية الضباب بلغت 46 قتيلًا من الميليشيات و6 من المقاومة وجرح العشرات من الطرفين.

وأكدت مصادر المقاومة، أنها أفشلت مخططًا لميليشيا الحوثي وصالح لاقتحام مدينة تعز بهجوم مكثف بدأته فجر الجمعة من عدة اتجاهات، مصحوبًا بقصف مدفعي وصاروخي مكثف للأحياء والمساكن. وفي وقت سابق من يوم الجمعة، شنت طائرات التحالف غارات على العاصمة اليمنية، صنعاء، مع سماع دوي انفجارات كبيرة.

وقال شهود عيان إن الغارات استهدفت مخازن السلاح في جبل نغم، ومنازل بعض أقارب المخلوع صالح جنوب صنعاء، كما شملت مواقع للمتمردين في عدن والبيضاء ومأرب وذمار وصعدة. وتجرى اشتباكات عنيفة في تعز وسط محاولات لميليشيات الحوثي وصالح التقدم صوب جبل جرة، وتدور المواجهات في منطقة الضباب ومنطقة الخصب ومحيطها.

وقال الناطق باسم المقاومة الشعبية في تعز إن اشتباكات تجري في شارع الـ54، وإن المقاومة تتقدم في جبهة جبل صير، وتقترب من موقع العروس الاستراتيجي.